

## العلاج بالمخطط لجيفري يونغ للاضطرابات السيكوسوماتية

## داء الثعلبة نموذجاً

## Schemas therapy of Jeffrey Young for psychosomatic disorders of alopecia as a model

بن يوب جمال<sup>1</sup>

طالب دكتوراه

جامعة وهران 02

djemelbenyoub@yahoo.com

ا.د. سبع دلاج فاطمة الزهراء

جامعة وهران 2

fsebaa@yahoo.fr

تاريخ الوصول: 08/12/2018 / القبول: 01/08/2019 / النشر على الخط: 15/09/2019

Received: 08/12/2018 / Accepted: 01/08/2019 / Published online : 15/09/2019

## المخلص:

تناولنا في هذه الدراسة، العلاج بالمخطط "لجيفري يونغ" كأحد أنواع العلاج المعرفي السلوكي و طبقتاه على الأمراض السيكوسوماتية. بحيث اخترنا عينة تعاني من داء الثعلبة، و ذلك لتحقيق من مدى فعالية تقنياته، في تحسن الحالات المرضية و تكونت العينة من ستة حالات من كلا الجنسين، كما استعملنا المقاييس الخاصة بالمخططات المعرفية و مقاييس القلق كونه سمة و اضطراب موجود في مختلف الاضطرابات النفسية و السيكوسوماتية و كذلك الحالات المصابة بداء الثعلبة، وكانت النتائج ايجابية نظرا لتحسن التدريجي لمعظم حالات الثعلبة البقعية بحيث لم ينشط أي مخطط لا توافقي بينما لم نسجل أي نتائج مع المصابين بالثعلبة الكلية التي تمس كل الجسد بحيث كان هدفنا هو تقديم خدمة نفسية نوعية لهته الفئة من المرضى كون داء الثعلبة ينتشر بكثرة في عصرنا

\*الكلمات المفتاحية: العلاج بالمخطط. الأمراض السيكوسوماتية. الثعلبة

## :abstract

In This study, we approached Geoffrey E Young schema therapy as one of the types of cognitive-behavioral therapy and applied it to psycho-somatic diseases. We chose a sample with alopecia areata to test the effectiveness of its techniques for improving the conditions of the disease. This sample consisted of six cases of both sexes, we used cognitive schema testing and anxiety testing as a feature and disorder in various psychic and psychosomatic disorders as well as in cases of alopecia and results were positive due to the gradual improvement of most cases of AA without having recorded results with patients with a US. what was our goal is to give

**Keywords:** therapy of schemas. Psychosomatic .alopecia areata

<sup>1</sup> - المؤلف المرسل: جمال بن يوب الإيميل: djemelbenyoub@yahoo.com

**مقدمة:**

إن الاستقراء الحقيقي للمجتمع يمكننا من ملاحظة ظواهر عديدة و متنوعة تحتاج إلى علاج و من بينها الأمراض السيكوسوماتية خاصة المصابين بداء الثعلبية، و مدى ضخامة معاناتهم النفسية داخل النسق الاجتماعي، فكثير منهم يمتنع عن مواجهة المجتمع خجلاً أو قلقاً هذا الداء الذي شغل الكثير من الأطباء و علماء البحث قصد معرفة أسبابه و أعراضه و طرق العلاج، أما نحن كنفسانيين فقد حاولنا في مجالنا اقتراح العلاج بالمخطط المعرفي كحل أمثل لشفاء الحالات.

فما هو هذا الداء و ما هي طرق علاجه ؟

**1-دواعي اختيار الموضوع:**

نظراً لضخامة المعانات النفسية للحالات المصابة بالداء و اضطراباتهم النفسية ، جعلنا نفكر ملياً في هته الحالات و تساءلنا حول الموضوع ألا يوجد علاج نفسي يخفف من آلامهم و يشفيهم من هذا الداء و نحن بصدد تطبيق العلاج بالمخطط المعرفي لعل و عسى يكون الأجدر به أن يحقق الشفاء التام لهذا الداء.

**2-التعاريف الإجرائية:**

1-2 الأمراض السيكوسوماتية:

هي تلك الأمراض ذات طابع نفسي جسدي فتكون أسبابها نفسية و تحتاج إلى علاج نفسي متخصص يقوم به الأخصائي النفسي .

2-2داء الثعلبية:

هو أحد الأمراض التي تصيب الشعر و سقوطه في منطقة أو أكثر مثل الرأس و الذقن أو الشارب أو الحواجب أو الرموش أو الجسم أو الأطراف.

2-3العلاج بالمخطط المعرفي :

هو أحد أنواع العلاجات النفسية يعمل على تغيير الأفكار و المخططات غير متكيفة و السلوكيات قد يحتاج إلى أطباء نفسيين مختصين متمرنين عياديين بغية التكفل بالاضطرابات النفسية

**3-مشكلة الدراسة**

الطب السيكوسوماتي من بين الاختصاصات التي نالت الكثير من الاهتمام من طرف الباحثين والأطباء وكانت جل بحوثهم

ترتكز على الجانب التشخيصي و التصنيفي و العلاج. ونظراً للانتشار الواسع للأمراض السيكوسوماتية خاصة تلك المتعلقة بالجهاز الجلدي مثلاً داء الثعلبية الذي يمس فئة كبيرة من أفراد المجتمع ومن مختلف الأعمار و نظراً لعلاقته بمختلف الاضطرابات النفسية كان لابد من إيجاد طريقة لتحسين و التخفيف من معاناة الحالات اقترح العلاج بالمخطط "جيفري يونغ" كمقاربة علاجية لهذا الداء.

فمدى فعالية العلاج بالمخطط "جيفري يونغ" في علاج داء الثعلبية؟

## ■ التساؤلات :

- ما مساهمة العلاج بالمخطط في التكفل بداء الثعلبة؟
- هل تقنيات العلاج بالمخطط " معرفية - سلوكية-انفعالية" كفيلة للتخفيف من معانات الحالات؟
- هل كل أنواع داء الثعلبة تستجيب لتقنيات العلاج بالمخطط؟
- هل التدخل النفسي له حقا فعالية في علاج هذا الاضطراب؟

**4-الفرضية الإجرائية**

الحالات المصابة بداء الثعلبة تحتاج إلى التدخل بتقنيات علاجية نفسية بدلا من العلاج الكيميائي.

**4-1 الفرضية الرئيسية**

العلاج بالمخطط المعرفي "لجيفري يونغ" فعال عند تطبيقه على حالات داء الثعلبة.

**4-2 الفرضيات الجزئية**

تستجيب كل أنواع داء الثعلبة للعلاج بالمخطط

تقنيات العلاج بالمخطط تساهم في التخفيف من معانات كل حالات داء الثعلبة

السيرورات النفسية للمصابين بداء الثعلبة تؤثر على فعالية العلاج بالمخطط "جيفري يونغ"

تنوع المخططات المعرفية غير التوافقية لدى حالات داء الثعلبة يعرقل مسار العلاج بالمخطط.

**5-دراسات سابقة :**

## ■ دراسات حول العلاج بالمخطط

- 1.5- قامت العاملة "جوليان غوزان" بدراسة حول مقارنة جيفري يونغ حيث كان عنوانها العلاج النفسي حسب مقارنة يونغ . التحليل الانتقادي لعملية العلاج اختارت عينة تتكون من 80 حالة يعانون من اضطرابات الشخصية واستعملت استمارة المخططات المعرفية يونغ توصلت إلى إن المخططات المعرفية بعد تطبيق مقارنة يونغ لم تنشط بعد التعرض للموقف المثير<sup>1</sup>

2.5- تناولت دراسة "لوسي فوفان" تطور المخططات المعرفية والعاطفية لدى المكتئبين وفق التكفل بالعلاج

النفسي المعرفي كان هدفها

- معرفة ما إذا كانت للمخططات المعرفية تأثير في اضطراب القلق و الاكتئاب تكونت العينة من 14 حالة 9 رجال و 5 نساء مستعملة في ذلك الدليل التشخيص الرابع واختبار بيك واستمارة جيفري يونغ وكانت الإشكالية هل الاكتئاب و القلق متعلقان بالمخططات المعرفية خلصت الباحثة إلى إن هناك علاقة بين المخططات المعرفية المبكرة اللاتوافقية و الاكتئاب والقلق و إن هناك علاج معرفي لهما يصحح تلك المخططات<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - عثمانى حفيظة المخططات المعرفية لدى اضطراب الشخصية الفوصامية رسالة ماستر جامعة سعيدة 2017، ص 18-19).

<sup>2</sup> - www.vb.3dlat.com أم نونا الثعلبة أسبابها وطرق علاجها. 2011 ص1

## 3.5-دراسة د.أنور لحمادي

ويقول الدكتور أنورا لحمادي استشاري أمراض جلدية إن العامل النفسي والوراثي يكمن وراء الإصابة و إن الثعلبة من الأمراض المناعية وضرب مثلا بذلك فقال إن الأمراض الجلدية عموما يلعب العامل النفسي دورا كبيرا فمثلا تبدأ تداعيات الثعلبة قرب الامتحانات أو فقدان عزيز من العائلة وأوضح الدكتور لحمادي إن السبب الرئيسي للإصابة مازال مجهولا ولكن اغلب النظريات ذهبت إلى إن الثعلبة تتكون من مضادات تعمل بدورها على تدمير بصلات الشعر مشيرا في الوقت ذاته إلى العامل الوراثي لما له من دور في الإصابة ولكن يبقى دورا ثانويا وصرح بان المرض ليس خطيرا وغير معد وهي حالة حميدة من الممكن للإنسان إن يتعايش معها وبين إن هذا المرض يترك تأثيرا سلبيا على الحياة الاجتماعية للشخص المصاب خاصة بعد تغير كامل في المظهر الخارجي ويدخل في عزلة اجتماعية. ولفت إلى عدم وجود تفسير علمي دقيق لحجم الثعلبة فهناك الصغيرة و الكبيرة منها و أكد إن هناك أنواعا من الثعلبة منها الكاملة ومن الصعب معالجتها. وأشار إلى إن تحديد العلاج يعتمد على حجم الإصابة فهناك علاج بالكرتون للإصابات الصغيرة

كما إن هناك علاجا بالثوم ولكن لا انصح به لما له دور في تهيج الجلد.<sup>1</sup>

4.5-دراسة حول علاج الثعلبة بالموسيقى والإيحاء النفسي في هذه الدراسة تم استخدام هذا النوع من العلاج في ستة حالات لم تستجيب للعلاج التقليدي فبعد عدة جلسات باستخدام أشرطة الكاسيت وكانت تحتوي على إرشادات للمريض بالثعلبة على إن هذا المرض سوف لن يؤثر على حياته العملية وطبعا يكون ذلك بإدخال مؤثرات صوتية مثل الموسيقى و صوت الماء و البحر و الطيور وقد استجابت أربع من هذه الحالات استجابة تامة لهذا النوع من العلاج وهذا ما يؤكد من إن للحالة النفسية والتوتر العصبي دورا مهما في حدوث مرض الثعلبة.<sup>2</sup>

5.5-الحالة النفسية المضطربة تؤثر سلبا على انتشار مرض الثعلبة أكد الدكتور حامد عبد الله إن الحالة النفسية تلعب دورا مهما في ظهور مرض الثعلبة وعلاجها لذا يجب على المريض التحلي بالهدوء طوال فترة العلاج لتحقيق نتائج أفضل لافتا

إلى انه في الكثير من الأحيان ينصح طبيب الأمراض الجلدية المصاب بالثعلبة باستشارة الطبيب النفسي للمساهمة في علاج المريض بصورة أفضل

## 6- أهداف البحث:

- سطرنا لبحثنا هذا مجموعة من الأهداف :

- التعرف على الأمراض السيكوسوماتية خاصة داء الثعلبة

- محاولة فهم أسباب هذا المرض

- محاولة إيجاد علاج نفسي فعال له

<sup>1</sup> - أنور لحمادي علاج الثعلبة 2014 ص15

<sup>2</sup> - سارة حجار الحالة النفسية المضطربة تؤثر على انتشار مرض الثعلبة 2016 ص1

- التعرف على العلاج بالمخطط المعرفي لهاته الفئة من الأمراض  
- التأكد من مدى فاعلية العلاج النفسي

## 7- أصالة الدراسة:

موضوع الثعلبة درس أكثر من الناحية الطبية و الفسيولوجية و لكن أهمل من الناحية النفسية و قلة الدراسات حاولنا أن نبحت في هذا الموضوع نظرا للآثار النفسية التي يحدثها داء الثعلبة في المصابين و لكي نجد علاجا نفسيا مناسباً يخلصهم من هذا الداء و يدق ناقوس الخطر منذ بداية ظهور الأعراض وللوقاية منه.

## 8- مفهوم العلاج بالمخطط:

هو نوع من العلاج النفسي يدخل ضمن طرق العلاج النفسي المعرفي السلوكي طوره عالم النفس "جيفري يونغ" من اجل علاج اضطرابات الشخصية و الاضطرابات المزمنة في المحور الأول من الدليل التشخيصي و الإحصائي للاضطرابات النفسية، الاكتئاب المزمن و المشاكل الصعبة. للفرد أو الأزواج  
كما يسمى علاج المنظومة التفكير وضع أسسه و معالمة العالم "جيفري يونغ" و هو أخصائي و نفساني و مدير مراكز العلاج المعرفي و معهد العلاج بالمخطط في نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية نشر عدة كتب منها "جدد حياتك 1993" و كتاب العلاج بالمخطط سنة 1995 و لقد ادمج و ادخل عدة تقنيات من العلاج المعرفي و العلاج السلوكي و العلاج الجشطاني و العلاج الانفعالي بحيث يعتبر علاج نفسي تكاملي يجمع بين عدة أساليب علاجية موجودة سابقا بما في ذلك التحليل النفسي و نظرية العلاقة بالموضوع و نظرية التعلق و علاجات أخرى.<sup>1</sup>  
• يعرفه على انه نموذج معرفي انفعالي كونه يكون مصاحبا لمجموعة من الانفعالات يظهر مبكر خلال مراحل النمو و يتكرر و تظهر معالمة خلال حياة الفرد بحيث يكون المخطط مسؤول عن سلوكيات مهما كان نوعها قد يكون المخطط سلبيا أو ايجابيا متكيفا أو غير متكيف و ما يهمننا هو المخططات المبكرة اللاتوافقية المختلة الوظيفة.<sup>2</sup>

## 9- المفاهيم و الأفكار و المصطلحات الأساسية للعلاج بالمخطط:

هناك جملة من الأفكار و المفاهيم رسمها العالم "جيفري يونغ" و منها:  
المخطط هو نمط لتنظيم الفكر و السلوك و يعرف كذلك بأنه هيكل عقلي من أفكار مسبقة و إطارا يشمل بعض جوانب العالم أو نظام لترتيب و إدراك المعلومات الجديدة  
المخططات المعرفية اللاتوافقية ( اللاتكيفية ) وهي مخططات مبكرة الحدوث و هي أنماط منهزمة من التصور و العاطفة و الإحساس الجسدي بحيث إن أي نوع من هذه المخططات المعرفية يدعم بالتعزيز من طرف الحالة بحيث يكون شديد الحساسية له و كأنه لديه زر عاطفي مثلا حول قيمته في نظر الآخرين مما يجعله يشعر بالحزن و الذعر في علاقاته مع الآخرين.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - زميتي تين هنان 2014 اثر نمط التعلق على المخططات المعرفية المبكرة غير التكيفية لدى أمهات أطفال التوحد. مذكرة الماستر .جامعة الجزائر. 2014.ص75

<sup>2</sup> - كلثوم بلميهوب و آخرون ، تقييم فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في علاج الاضطرابات النفسية ، وحدة الرعاية الجزائر . 2014 (ص 84)

<sup>3</sup> - 1DjamelEddinesalhi.SamirAyadi.thérapie des schémasexemple de unethérapieintégrativecongres.national da psychiatrie2014p28.26.

الأساليب و الاستجابات تجاه المخطط: تؤدي هذه الأساليب إلى تعزيز المخططات نظرا لاتصافها بضعف التكيف عن طريق التعويض الزائد التجنب أو الاستعلاء للبناء الفكري أو المعرفي السلبي للحالات الاحتياجات الانفعالية و الاجتماعية الأساسية: لكل إنسان احتياجات أساسية بيولوجية انفعالية اجتماعية معرفية إذا لم تلبى هذه الاحتياجات فيصبح الفرد معرض لظهور البناء الأساسي للمخطط المبكر غير توافقي.<sup>1</sup>

## 10- صيغ المخططات عند جيفري يونغ

حدد جيفري يونغ أربعة أنواع كبرى من صيغ المخططات وهي صيغ الطفل وصيغ أساليب التكيف المختلفة وظيفيا وصيغ الأبوين الاختلاطين وصيغ المراهق السليم.

-صيغ الطفل

- 1-الطفل الحساس(المش) هو الطفل المتخلى عنه المرفوض المتعدى عليه المحروم عاطفيا.
- 2-الطفل الغاضب هو ذلك الطفل العنيف دون تفكير من نتائج سلوكا ته يغضب بسرعة وذلك بسبب قمعه ومنعه من الحاجيات الأساسية الجسدية والانفعالية ولم يتم الإشباع فيها.
- 3-الطفل المتمرد هو الذي يشبع ويحقق رغباته دون التفكير في نتائج أفعاله عليه وعلى الآخرين.
- 4-الطفل السعيد ذلك الطفل الذي حقق واشبع حاجياته العاطفية و القاعدية سمحت له بالتطور و النمو السليم.<sup>2</sup>

2-صيغ أساليب التكيف المختلفة وظيفيا وهي

1-الخضوع بالطاعة هو الخضوع وطاعة للمخطط

- 2-الحماية المنفصلة هذه الصيغة يوضع ويصنف نفسيا في الانسحاب مقارنة بالألم الذي يجرى ويستدعي ويحرك المخطط. انه يتجنب الانفعالات السلبية التي يمكن إن يحدثها المخطط
- 3-المعوض يحارب مخططه ليثبت العكس بصفة فائقة وغير متكيفة.
- 3-صيغ الأولياء الاختلاطية
- 1-الأب المعاقب هو الطفل الذي يلعب دور الأب ويعاقب (طفل متمرد' طفل الغاضب).
- 2-الأب المتشدد (المتطلب) يعاقب إذا لم ينجز واجباته أو لم يتحمل مسؤولياته.
- 4-المراهق السليم هو الطفل المتحكم المرن القادر على التغيير إلى الأحسن والصيغة التي نبحت عنها ونهدف إليها خلال العلاج

## 11- التدخلات المختلفة للعلاج بالمخطط

<sup>1</sup> -1DjamelEddinesalhi.SamirAyadi.thérapie des schémasexemple de unethérapieintégrativecongres.national da psychiatrie2014p28.26.

<sup>2</sup> - زميتي تين هنان اثر نمط التعلق على المخططات المعرفية المبكرة غير التكيفية لدى أمهات أطفال التوحد.مذكرة الماستر .جامعة الجزائر2014ص75

يتدخل المعالجون في النوع من العلاجات النفسية بتقنيات متعددة تندرج ضمن العلاج المعرفي السلوكي كون العلاج بالمخطط واحد منه وهي تقنيات معرفية وسلوكية وانفعالية.

### 11-1 التقنيات المعرفية

وفيها يساعد المعالج الحالة على مايلي

-تعلم مهاجمة المخطط

-مناقضة ونقد المخطط على المستوى العقلي

-إبطال المخطط عن طريق الحجج والبراهين

-استعمال بطاقات سير عملية العلاج وتأكد من ما مدى تغير المخطط.<sup>1</sup>

### 11-2 التقنيات الانفعالية

يتم التركيز على مقاومة العملاء للمخطط من الجانب الانفعالي يظهرون انفعالهم بنسبة إلى ما تعرضوا له في

طفولتهم عن طريق تقنيات من بينها

▪ التصور

بحيث يعملون على

تعليم الحالات على إدارة حوار بالتصور مع أناس مسؤولين على مخططهم ومع اللذين يقرون وينشطون مخططهم في الحياة الحالية.

الطلب من الحالات تغميض أعينهم وتصور وضعية مضطربة مع الأولياء.

مساعدة الحالات على التعبير عن مشاعرهم تجاه الأولياء في ظل هذه الصورة والوضعية المضطربة .

مساعدة الحالات في التعويض حاجياتهم الغير المشبعة في فترة الطفولة<sup>2</sup>.

### ▪ تصور إعادة التربية

مساعدة المعالج العميل على الرجوع إلى صيغ الطفولة قصد التعرف إلى ما كان ينقصه .

استعمال صيغ الطفل والإباء الاختلالين والراشد السليم في تقنية التصور .

التمهيد بصيغ المراهق السليم في التصور قصد تنشيط دفاعات الطفل ضد الآباء الاختلالين وتطوير صيغ الطفل الهش ( الحساس).

▪ مراحل تقنية التصور بإعادة التربية

هناك ثلاث مراحل

<sup>1</sup> - كلثوم بلميهوب ، تقييم فعالية العلاج المعرفي السلوكي في علاج الاضطرابات النفسية ،المؤسسة الوطنية لفنون المطبعة وحدة الرغبة الجزائر 2014،ص99

<sup>2</sup> - نفس المرجع 2014ص100.

المرحلة الأولى يعطي ويطلب المعالج في هذه المرحلة الدخول مباشرة في التصور والتكلم عن طفولتهم والتركيز على صيغة الطفل المهش.

المرحلة الثانية المعالج يعيد الأمومة للطفل المهش عن طريق التصور

المرحلة الثالثة التركيز في التصور على صيغة المراهق السليم وتطوير صيغة الطفل المهش<sup>1</sup>.

### 11-3 التقنيات السلوكية

الطرق السلوكية من اجل تغير استراتيجيات التكيف المختلة وظيفيا بنماذج وسلوكات أكثر تكيفا بحيث يدرب المعالج العميل تكيف سلوكاته التي تسمح له بتحقيق حاجاته عن طريق المخطط و باستمرار و إشباع حاجاته التي حرم منها منذ الطفولة و ذلك باستعمال طرق سلوكية مثل لعب الأدوار و النمذجة.<sup>2</sup>

### 12- الجانب القانوني للعلاج بالمخطط

الاحترام التام بين المعالج والعميل في علاقتهم العلاجية و بكل ثقة

العلاج يجب أن يكون طويلا و متقنا حتى و إن كانت الطرق المستعملة موجزة

العلاج لا يمكن أن يلبي كل حاجات و رغبات العميل

السيروترات العلاجية لبد إن تقييم و تقارن بما مدى مساهمتها في نمو و تطور الطفل.<sup>3</sup>

### 13- مفهوم الأمراض السيكوسوماتية :

يعرف " قرينغر Grinker " السيكوسوماتية على أنها اتجاه يشمل في كليته اتصالات و سيروترات تعاقد بين أنظمة جسدية نفسية اجتماعية و ثقافية ، هكذا السيكوسوماتية لا ترجع إلى الفسيولوجية أو الأمراض الفسيولوجية و لا الأمراض السيكولوجية و لكن إلى مفهوم اتصالات بين الأنظمة الحية و تمثل أفكار اجتماعية و ثقافية فكلمة سيكوسوماتية تطلق على الطب الذي يدرس الأمراض الجسدية ذات المنبع النفسي أي الأمراض الجسمية المرتبطة بأسباب نفسية أي بصراعات عموما لا شعورية أو شعورية .

و يظهر لنا هنا أن الأمراض السيكوسوماتية هي التي تنتج عن اختلال في العمليات النفسية الداخلية و التي تؤدي لا محالة إلى اضطراب جسدي

كما يعرفها " حسن عبد المعطي " بأنها مجموعة من الاضطرابات التي تتميز بالأعراض الجسمية التي تحدثها عوامل انفعالية و تتضمن جهازا عضويا واحد يكون تحت تحكم الجهاز العصبي المستقبل و بذلك تكون التغيرات

<sup>1</sup>- Djamel Eddine salhi.Samir Ayadi.thérapie des schemas exemple de une thérapie integrative conges national de psychiatrie2014p40.43..

<sup>2</sup>- Julie roussin comme exigence partielle du doctorat en psychologie . profil intervention) psychotherapies selon l approche des schémas de Young et analyse critique d un processus thérapeutique. Université du Québec2011p32.32.

<sup>3</sup>- Stéphane russine ksoigner les schémas de pensée une approche de la. restructuration cognitive dunod paris .2006p67



الفسولوجية المتضمنة هي التي تكون في العادة مصحوبة بمحاولات انفعالية معينة بغدة التغيرات أكثر إصرارا وحدة و يطول بقاؤها و يمكن أن يكون الفرد غير واع شعوريا بهذه الحالة الانفعالية<sup>1</sup>

العالمان " فايان ل. و " دوك و دكستالو " يعرفان الأمراض السيكوسوماتية على أنها مجموعة الأمراض التي تصيب بعض أجهزة الجسم أو وظائفه و تكون من الحدة و الشدة ، بحيث تتطلب أشكال من العلاج الطبي المعروفة التي تعجز عن مقاومتها أو تخفيف حدتها " فالاضطراب السيكوسوماتي يحدث نتيجة اختلاف شديد في توازن هيدرو ستازي في الكيمياء الفسيولوجية للجسم نتيجة لضغط سيكولوجي ، و تشمل هذه الحالة أن جزء من الجهاز العضوي و تحتاج عادة إلى علاج نفسي و طبي .

و منه فالأمراض السيكوسوماتية هي أمراض جسمية ذات جذور و أسباب نفسية تظهر على شكل رد فعل إستجابي لأي عضو مصاب كالأستجابات المعدية الميكيلية التناسلية فأسباب الأمراض السيكوسوماتية تحدث نتيجة لضغط انفعالي مستمر من مشكلات أو أعباء الحياة.<sup>2</sup>

كما تعرف الاضطرابات النفس جسمية في دائرة المعارف البريطانية بأنها الاستجابة الجسمية للضغوط الانفعالية ، والتي تأخذ شكل اضطراب جسمية مثل الربو و فرحة المعدة و ضغط الدم و التهاب المفاصل و فرحة القولون وغيرها.

1 - حسن عبد المعطي، الأمراض السيكوسوماتية، الطبعة الأولى دار الشرق، القاهرة 2003. ص 25 .

2 - ناصر الدين زبدي. الأمراض السيكوسوماتية لدى الأستاذ الجامعي، منشورات جامعة الجزائر 1998 ص 174.

أما " الرازي " فيعتبر من الأطباء الذين أثاروا في و أسأتم إلى الطب الشامل يضم المريض - مرضه - محيطه - طبيبه - وهذا ما يث عليه الطب السيكوسوماتي الحديث إن " الرازي " استعمل كلمة علاج نفساني علاج بالموسيقى علاج بالحمية الشطرنج و التفسح<sup>1</sup>

ابن سينا " 980-1037 " ، حيث نقل وحدة النفس و الجسد إلى الميدان العملي أو التطبيقي عندما قام بوضع حمل صغير و ذئب مفترس في مكان واحد دون أن يتمكن أحدهما من الوصول إلى الآخر و كان يقدم إليهما الطعام و قام بملاحظة التطورات العضوية لدى الحمل الذي تعرض إلى حالة من الخوف و التوتر و الذعر.

فلاحظ أن الحمل قد أصيب بالهزال التدريجي حتى مات بسبب معاناته من هذه الضغوط الانفعالية إلا بعض الدراسات تشير للعالم " Heinroth " عام 1818 على أنه أول من استعمل كلمة السيكوسوماتية ومنذ ذلك الوقت ظهرت اتجاهات و تفسيرات عديدة حول هذا المجال .

فمصطلح السيكوسوماتية مكون من لفظين سيكو (نفس ) و سوما (جسد) إذا أن هذا المصطلح قدم قدم الطب نفسه فهو يرجع إلى فرضية وجود علاقة بين الروح و أمراض الجسد الباحث "جالين Galin " في أعماله وصل لأول فرضية للطب النفسي - الجسدي و هي النفسي - الرئوي و يرى أنها تنطلق من الدماغ لبقية الجسم بفضل الأنوبة العصبية. لقد بين العالم "تروسوس Trousseau " من خلال ملاحظاته دور العامل الانفعالي في تفجير الأعمال - و كذلك " بينال Pinel " من خلال دراساته أكد على مساهمة الأحران الشديدة في الإصابة بمرض الالتهاب الجلدي<sup>2</sup>.

## 15- التفاعل النفسي - الجسدي .

إن الاضطراب النفسي يؤثر على الاضطراب الجسدي و العكس صحيح و إذا ما فكر المرء بأن عوامل الاضطراب الجسدي موروثه كما أنها مكتسبة و عوامل الاضطراب النفسي تكون مركبة من اجتماعية و انفعالية لذا فعليه أن يعتبر الجسدي يتفاعل مع النفسي في كلا الاتجاهين و ربما يكون التبسيط الزائد على نحو صارم و قام إلى قوى جسمية و قوى نفسية<sup>3</sup>.

## 16- اضطرابات الجهاز الجلدي :

لقد استنتج " سول " بأن ميكانيكية الجلد و التنفس نتيجة و ذات صلة بما لدى آلام و التي تكون متشابهة مع النظريات الأخرى ، و تعتبر أساسا لفهم العمل الوظيفي النفسي و يعتبر " سول " صورة الاتصال النفسي لآلام تدخل في الأمراض النفسية الجسمية للمعدة و الأمعاء كمشكلات أساسية و كل أن أكثر المحللين النفسيين أصبحوا يشعرون بأن عمليات العصاب دائمة ، بينما علامات العصابات تكون متغيرة كما في الحلم الرمزي و أن تنوعا واسعا مساويا يظهر على أنه ممكن للعلامات العصابية على العموم و في حالات الاضطراب النفسي الجسدي بصورة خاصة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - بدرة معتصم ميموني ، الاضطرابات النفسية والعقلية عند المراهق، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2005ص111

<sup>2</sup> - ناصر الدين زبدي الأمراض السيكوسوماتية لدى الأستاذ الجامعي ،منشورات جامعة الجزائر 1998 ص175-179

<sup>3</sup> - دحام الكبال، الصحة النفسية و النمو، دار السلام، بغداد. 1973ص180

كما أكد " anzieu.d " أنه توجد علاقة بين الجهاز الجلدي الجيني و الجهاز العصبي أثناء مرحلة اللاتمايز الجينية ، تسجيل كل الأحاسيس الأولية على مستوى الجهاز الجلدي تعويضا لعدم و تشكله الأنا و الذي يسميه anzieu.D الأنا الجلدي كوظيفة تعتبر على حالات وجدانية عاطفية ، و ذات المصدر اللاشعوري، يبقى هذا الجهاز منطقة تبادل عاطفي مفصل خاصة في البحث عن إنتاج اللذة<sup>2</sup>

## 17-ردود الفعل التحسسية الجلدية :

ترتبط ردود الفعل التحسسية بعدة أنواع من الأمراض الجلدية ، و من أكثر هذه الأمراض شيوعا البثور و تحدث فيها إنفجارات صغيرة أو كبيرة في الجلد و قد ينتج عن ذلك الحرقنة أو الحكنة أو غالبا ما تختفي هذه البثور تلقائيا في فترة قصيرة . نوع آخر من الحساسية الجلدية هو التهاب الجلد و هو يحدث بسبب ملامسة البشر للمواد المحدثه للحساسية كتلك الموجودة في الصابون أو المنظفات المنزلية ، أو أدوات تنظيف الوجه و العناية بالبشرة و الأكرزما مرض جلدي مزمن يظهر لدى الأطفال في السن لكنه قد نجده لدى الأكبر سنا أيضا و هذا المرض غير معد و لكن البعض لا يشعر بالارتياح لرؤية جلد الطفل المصاب ، فتظهر على الجلد مساحات متورمة و حمرة ، و تسبب الحكنة فقد يخدشه الطفل مما يؤدي إلى التقرحات الجلدية و تعالج الإكزما بالمراهم التي تحتوي مشتقات الكورتيزون و بالعقاقير الطبية التي يتم تناولها عن طريق الفم<sup>3</sup>

## 18-تعريف الثعلبة:

الثعلبة هي مرض خاص بالجهاز المناعي يتميز بفقدان الشعر أو فروة الشعر بحيث تبدأ كبقع ثم تتطور و تمس كل الجسم تمس الأطفال و المراهقين<sup>4</sup>. الثعلبة: هو مرض جلدي يتميز بظهور بقع مستديرة أو بيضاوية الشكل خالية من الشعر و لكن يبدو سليما أملس، و كثيرا ما يكون ظهور هذه البقعة مفاجئا أو سريعا، و قد تظهر هذه البقعة في الذقن و الحاجبين و الرموش أيضا والمرض قد يصيب الأظافر فتظهر بها نقر صغيرة أو بقع دكناء و في قليل من الحالات تكون الثعلبة "كاملة" فروت الرأس كاملة أو تكون شاملة للجسم كله<sup>5</sup>

## 19-تصنيف داء الثعلبة ضمن الأمراض السيكوماتية

يرى الدكتور " نيكول افاراد" أن داء الثعلبة هو مرض ذو أسباب في غالبها سيكوماتية دون إهمال العوامل الجينية فكل شخص يعاني من داء الثعلبة فذاك يرجع لتعدد الأسباب المفجرة له مثلا المناعة الذاتية الأكثر مشاركة بالتزامن مع نشاط فترات الضغط النفسي أو الصدمات الانفعالية<sup>6</sup>.

1 - دحام الكبال دحام الكبال، الصحة النفسية و النمو، دار السلام، بغداد1973ص179.

2 - صالح معاليم ، محاضرات في الأمراض النفسية و الجسدية ،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر. 2008.

3 - نور الهدى محمد الجاموس. الاضطرابات النفسية الجسمية السيكوسوماتية. دار البارودي العلمية للنشر والتوزيع. الطبعة العربية 2013ص32-33)

4 - Allaf.chahiar.la approche.psychomatique.le revue de santé mog2016 N52.p33.

5 - مجدي الغريسي. الجلد الشعر والأظافر حواجز طبيعية في وجه الجراثيم. دار الهدى ط1. عن سلسلة الجزائر 2009 ص96.23

6- Nicols.Avrard pelade les causes .site internetemmoda 12 novembre 2014.

## 20- داء الثعلبة والضغط النفسي

داء الثعلبة وجدت غالباً بعد الضغط النفسي خاصة لما تعيش الحالة نوع من الحداد بحيث كثير من الكتاب يصنفون الضغط النفسي كونه أصل سقوط الشعر بحيث انه 75% من الحالات التي تعاني من داء الثعلبة سبق و تزامن مرضها مع حوادث مولدة للضغط النفسي. كما يظهر داء الثعلبة بعد صدمة نفسية انفعالية أو عاطفية خاصة الثعلبة الكلية<sup>1</sup>.  
العوامل السيكوسوماتية الأخرى للثعلبة:

الإحصائيات تبين أن المصابين بداء الثعلبة طبيعياً يعيشون القلق و أزمات نفسية و كذلك الصدمات الانفعالية بحيث نجد إن الثعلبة ما هي إلى انعكاس لردود الفعل الناتجة عن الضغط النفسي و تفرغ الصراعات النفسية منه الأعراض النفسية هي الأصل في سقوط الشعر في شكل بقع أو يمس كل الجسم<sup>2</sup>.

## 21- الثعلبة و الصدمات النفسية:

يرجع الكثير من الباحثين أسباب ظهور داء الثعلبة إلى الصدمات النفسية و من بينهم "جون صرواك" الذي جاء بمصطلح الصدمة النفسية الدائرية أو الدورانية بحيث بين دور هذه الأخيرة في ظهور و تغذية داء الثعلبة بحيث يقول "جون صرواك" أن داء الثعلبة تنشأ بالصدمات النفسية التي تولد في الأول و تعمل مما عرفته إمكانيات الاندماج عن طريق (1992G.Szwec) الدفاعات العقلية أن الصدمة النفسية تساهم بشكل كبير في رسم مخطط الفوبيا عند الطفل التي تشمل السيرورات المرضية الفوبية عنده مما ينتج و يعكس ظهور داء الثعلبة<sup>3</sup>.

## 22- داء الثعلبة عند التحليل النفسي :

اهتمت الباحثة "صوندراميشريكي" بداء الثعلبة وهو مرض جلدي يتميز بسقوط الشعر وحاولت إن تناول مجهودات التحليل النفسي في مساعدة المصابين بهذا المرض بحيث تطرقت إلى العوامل اللاشعورية عند الطفل المصاب بهذا الداء كونه يعاني من مشاعر (القلق) الضياع والخوف من فقدان الأحباب وقلق الانفصال. ومن أسباب مرض الثعلبة عند التحليل النفسي هو قلق فقدان الحب وهو تهديد بالموت إذا افترقنا فذلك يعني الموت). ومنه هناك علاقة وطيدة بين الثعلبة وفقدان الموضوع<sup>4</sup>.

يرى "سيغموند فرويد" أن الحماية الوالدية تبعد عن الطفل المخاطر الخارجية لكن هذا الأمان يتوج ويؤجر بقلق فقدان الحب الذي سيقوم بتسليمه دون دفاع لجميع مخاطر الخارج<sup>5</sup>.  
هذا الذي يؤسس لما يعرف بثعلبة الناتجة عن التفكير

في إشارة إلى آلية الاستدخال لموضوع الهوامات المتعلقة بالألم التي تترجم عن قلق الانفصال وقلق الإقصاء.

## - الإجراءات المنهجية

<sup>1</sup>-Misery.L.rousset la pelade est elle une maladie psychosomatique.

Rev.méd.interne. France.elsevier sas2001 N22.p274.275.-

<sup>2</sup>- Allaf.chahiar.la approche.psychomatique.le revue de santé mog2016 N52p34

<sup>3</sup>- A leth prudent Bayle . pelade infantile et signale d angoisse »revue française psychosomatique2006 N 29 p 101 116

<sup>4</sup>- Sandra.Meshreky .un enfant est abandonne.la pelade au risque de la psychanalyse. Collection psy pouce.2014.

<sup>5</sup>- Freud .Abrégée de psychanalyse.Pris puff 1985 p75.76.

## أ) الدراسة الاستطلاعية :

لقد قمنا بالدراسة الاستطلاعية للتأكد من التصور العام لموضوع البحث و كذلك للتعرف على مختلف الجوانب الممكن التترق إليها.

مدى توافق أفكارنا مع معطيات الواقع داخل المستشفيات خاصة جناح الأمراض الجلدية التقرب أكثر من الحالات المقصودة وملاحظة الظواهر السيمائية و نوع الاتجاه الباثولوجي. مدة التناسق بين مصطلحات البحث و الحالات و الاختبارات النفسية و العلاج الممكن تطبيقه. كيفية الأداء و العمل بالنسبة للحالات و الظروف المحيطة بها و كذلك وضعيات الباحث تجاه موضوع البحث ومدى توفر الإمكانيات و ملاءمة الظروف لتطبيق العلاج بالمخطط من جهة وبرمجة الجلسات من جهة أخرى.

## ب) مدة الدراسة :

دامت الإجراءات الميدانية لدراستنا أكثر من سنة ابتداء من 2017/01/07 إلى 2018/10/01. حاولنا جمع أكثر قدر ممكن من المعلومات الخاصة بالحالات و المكان ذلك حسب الإمكانيات والظروف المتاحة.

## ج) عينة الدراسات:

اخترنا لدراستنا هذه (06) ستة حالات. 03 من جنس الذكور و 03 من جنس الإناث كون هذه الحالات تُخدم بحثنا هذا و ذلك من بين 20 حالة قمنا بمقابلتها و كلهم من سن المراهقة فما فوق.

## د) مكان الدراسة :

أجريت الدراسة الميدانية في إحدى مستشفيات الغرب الجزائري و ذلك في مصلحة الأمراض الجلدية و هي كالآتي:

مستشفى شريقي فارا بمستغانم

المؤسسة العمومية للصحة الحوارية بسعيدة

المركز ألاستشفائي الجامعي بوهران

مستشفى أول نوفمبر بوهران

## هـ) المنهج المتبع

تعتبر هذه الدراسة عيا دية اعتمدت فيها على منهج منظم وهو المنهج العيادي الذي يعتبر " كدراسة إكلينيكية تستند إلى المقابلات و تستعين بالاختبارات للوصول إلى غايات يحددها هذا المنهج" و معتمدا في ذلك طريقة دراسة الحالة و التي تشمل على خطوات و أدوات للتشخيص.

فدراستنا تلقى الضوء على الحالات المصابة بداء الثعلبية الذي يصنف ضمن الأمراض السييكوسوماتية و محاولة منا معرفة و الكشف عن السيورورات النفسية المرضية لها و تطبيق أساليب العلاج بالمخطط قصد التكفل و التخفيف من معاناتهم

## و) الأدوات المستعملة :

المقابلة العيادية:

لقد اعتمدنا في دراستنا هته على المقابلة العيادية كونها تسمح بجمع أكبر عدد ممكن من المعلومات تخص خاصة تاريخ الحالة و حاضرها. وتعتبر كقاعدة أساسية في علم النفس العيادي و هي متعددة الإشكال إما أن تكون جماعية أو فردية أو موجهة أو غير موجهة بحيث اعتمدنا على نوعين منها و هما :

المقابلة الحرة : و ذلك لنعطي الفرصة للحالة للتعبير عن حالتها بكل حرية و دون قيد حتى تتمكن من سرد معاناتها وحياتها دون أي شرط و بشكل واضح.

المقابلة الموجهة :

استعنت بهذا النوع من المقابلة لكي أتمكن من الوصول إلى المشاكل و الاضطراب الذي تعاني منه الحالات كما انها تخدم كثيرا البحث العلمي و ذلك لتأكيد مدى تحقق صحة الفرضيات.

الملاحظة العيادية :

هي بمثابة التفحص المباشر للظاهرة المدروسة و يعرفها البعض على أنها المهارات الضرورية الإكلينيكية. و التي تتجلى في ملاحظة الحالة في مزاجها و ملاحظها و مظهرها الخارجي و نبرات الصوت و حركات الجسم و الإيماءات.

التي تعبر عن الموقف الذي يكون عليه المريض أثناء الإجابة عن الأسئلة أثناء الكلام أو الحوار وقد استعملنا في دراستنا على نوعان من الملاحظة :

الملاحظة المباشرة :

و كان هدفنا يتمثل في تسجيل أهم الاضطرابات التي تظهر عند الحالات المدروسة.

الملاحظة غير المباشرة :

هدفنا جمع بعض المعلومات فيما يخص طريقة الكلام خصائص السلوك و اللباس و الحركات و الملامح الدالة على بعض المؤشرات السينمائية للحالات و هي تتم عن طريق دراسة السلوك الظاهري للحالة بصورة موضوعية .

كما اعتمدنا على الوسائل الأخرى ومنها:

نموذج استمارة دراسة الحالة

مقياس المخططات المبكرة غير المتكيفة : جيفري يونغ

مقياس تايلور للقلق

شبكة سيكا

● شبكة سيكا " لكوتروا":

وهي شبكة للتحليل الوظيفية، تعمل على تحليل المعلومات الخاصة بالأحاسيس والانفعالات و السلوكيات والمعارف و التوقع

بحيث تستهدف الجانب التاريخي الذي يسمح بإعادة بناء تاريخي سابق للعميل والمتعلق بالبيانات التالية :

-المعطيات البنيوية الممكنة ( الوراثية والشخصية )

-العوامل التاريخية

-العوامل المفجرة الأولية

-العوامل المعجلة للاضطرابات أخرى

-العلاجات السابقة

-الأمراض العضوية

والجانب ألتزامني الراهن الذي يسمح بالتحليل ألتتابعي المتزامن لكل من

المنبه -الانفعال -الفكرة-السلوك و التوقع. و التصور و المحيط

دراسة الحالات

نموذج حالة :

**البيانات الأولية**

الاسم : ح ن

الجنس: ذكر

السن: 32

المستوى الدراسي: متوسط

الحالة الاجتماعية: متزوج وله ولد

المهنة: ميكانيكي

الظروف الاقتصادية : متوسطة

العادات و السلوكات : شرب الكحول التدخين المخدرات الزنا

التاريخ المرضي: كسر على مستوى الرجل بسبب حادث مرور في الطفولة

التاريخ المرضي للعائلة : خالي من الأمراض أو داء الثعلبة

الإصابة الحالية : تعاني الحالة في الوقت الحالي من داء الثعلبة بحيث بدا بشكل تدريجي ببقع على مستوى الوجه

بداية العلاج بدأت الحالة بالعلاج بعد ظهور المرض مباشرة عن طريق العلاج الكيميائي و التقليدي و النفسي

● السيميائية العامة للحالة

البنية المورفولوجية: متوسطة

المظهر: مهمل نوعا ما

اللغة: سليمة غياب اضطرابات اللغة و النطق و الكلام

الأفكار: سليمة و مترابطة

المزاج: هبوط المزاج شحوب الوجه

انخفاض تقدير الذات

اضطرابات النوم

القلق

الحرمان العاطفي

صعوبات على مستوى التكيف الاجتماعي

الشعور بتشوه السمعة

الإحباط

● الحوادث و الصدمات الحياتية

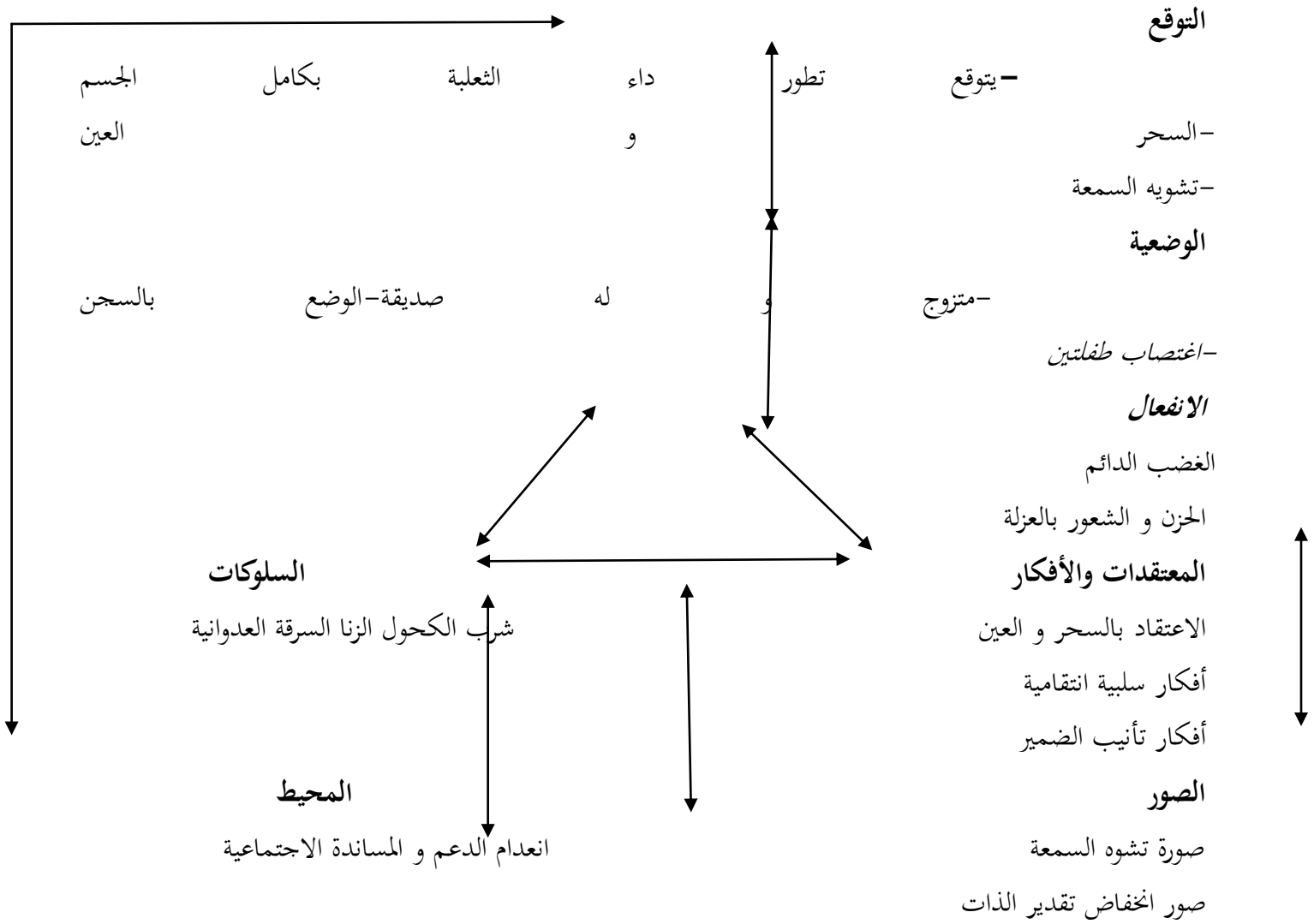
- حادث مرور في الطفولة

- دخول السجن بتهمة اغتصاب طفلتين

- البعد عن الزوجة و الطفل الحرمان العاطفي

الآليات الدفاعية عند الحالة تتسم ب التبرير و الإسقاط و الكبت





### مخطط شبكة سيكا secca للتحليل الوظيفي للحالة

#### ◆ نتائج الاختبارات النفسية :

- مقياس الكشف عن المخططات المعرفية لجيفري يونغ تصنف الحالة ضمن مجال التوجه المفرط نحو الآخرين و ذلك من خلال مخطط الخضوع و مخطط التضحية بالذات بحيث كانت وصلت النتيجة حتى 20 بند وهو مخطط معرفي غير تكيفي يؤثر سلبا على حياة و شخصية الحالة

- مقياس تايلور للقلق بلغت درجة التقدير 27-29 و هي نتيجة تبين القلق الشديد

◆ تقنيات العلاج بالمخطط لجيفري يونغ انفعالية معرفية سلوكية على الحالة

- تقدير الذات : بمعدل جلستين في كل أسبوع

- حل المشكلة : بمعدل جلستين في كل أسبوع

- النمذجة : بمعدل جلستين في كل أسبوع

بمعدل جلستين في كل أسبوع humor الضحك و المرح  
 - التخلي عن إلحاح المطالب : بمعدل جلستين في كل أسبوع  
 - الحوار و المناقشة و تغير الأساليب: بمعدل جلستين في كل أسبوع

التقنية	أهداف الجلسة	عدد الجلسات
الحوار و المناقشة	العمل على تنمية تقدير الذات عند الحالة	02
النمذجة	تكوين و تعليم الحالة أنماط و مهارات اجتماعية يستعملها الكثير أفراد المجتمع لتسير أحوالهم و مشكلاتهم.	02
حل المشكلة	تعود الحالة على تطبيق أسلوب حل المشكلة على المشاكل التي تواجهها	02
المرح و التسلية	التخفيف من الضغوط الاجتماعية	02
تجنب إلحاح المطالب	تغير الأهداف و الطموحات و المشاريع الحياتية	02

#### جدول التقنيات العلاجية

#### ◆ نتائج العلاج بالمخطط

بعد العمل العلاجي مع الحالة لمدة ستة أشهر بانتظام ظهرت علامات و تغيرات ايجابية بشكل تدريجي و اختفاء معظم البقع من الوجه و الرأس تزامن ذلك مع التحسن النفسي و تبين ذلك من خلال إعادة تطبيق استمارة الكشف عن المخططات المعرفية المبكرة بحيث لم يظهر ولم ينشط أي مخطط في الوقت الراهن

#### ◆ النتائج ومناقشة الفرضيات

لقد تحققت الفرضية الرئيسية في ثلاث حالات، من أصل ستة و ذلك بتحسين حالات الثعلبة البقعية و رجوع فروت الشعر إلى أصلها، و ظهور الشعر من جديد على مستوى كامل البقع بشكل تدريجي تزامن ذلك مع تحسن الحالة النفسية لهم في ظل تغير الايجابي للمخططات المبكرة اللاتوافقية لكل حالة. بحيث يمكن الجزم بان العلاج بالمخطط يساهم في تحسن المصابين بداء الثعلبة البقعية هذا من جهة ، و من جهة أخرى تحققت الفرضيات العكسية في الحالات الأخرى بحيث أن العلاج بالمخطط يتأثر سلبا بعوامل أخرى تخص بعض الأنواع من داء الثعلبة ونقصد الثعلبة الكلية إذ يستدعي مرافقة

العلاج الكيميائي للتكفل الأمثل بمرضى داء الثعلبة. و كذلك راجع هذا التأثير لتشعب حقل الأمراض السيكوسوماتية وتداخل العوامل العضوية والبيولوجية و النفسية و الانفعالية بجلاء في أمراض الجهاز الجلدي عموما وداء الثعلبة خصوصا

#### ◆ آفاق و اقتراحات

يعتبر داء الثعلبة واحد من بين الأمراض السيكوسوماتية التي تمس فئة من المجتمع، تستدعي التدخل الطبي و التكفل النفسي لتقديم خدمة نفسية وإنسانية قصد علاجهم، و ذلك بمايلي

- تحديد العوامل العضوية و البيولوجية و النفسية للمرض كل حالة على حدا.
- التدخل الفوري و المستعجل عند ظهور المرض.
- تطبيق العلاجات النفسية الحديثة و الفعالة كالعلاج بالمخطط "لجيفري يونغ".
- تقديم الدعم النفسي و الإرشاد لتكيف الحالات مع مرضهم و المحيط معا خاصة الثعلبة الكلية.
- عدم تجاهل المرض عند ظهور أول بقعة كونه يتطور و يتفاقم مع الزمن .
- إعطاء أهمية لدور الوراثة في ظهور أمراض الجهاز الجلدي بشكل متنوع في عملية الفحص

#### ◆قائمةالمراجع:

بالغة العربية:

- 1.بدره معتصم ميموني ، الاضطرابات النفسية والعقلية عند المراهق، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر 2005..
- 2.حسن عبد المعطي، الأمراض السيكوسوماتية، الطبعة الأولى دار الشرق، القاهرة 2003.
- 3.دحام الكبال، الصحة النفسية و النمو، دار السلام، بغداد1973.
4. صالح معالم ، محاضرات في الأمراض النفسية و الجسدية ،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر. 2008
- 5.كلثوم بلميهوب ، تقييم فعالية العلاج المعرفي السلوكي في علاج الاضطرابات النفسية ،المؤسسة الوطنية لفنون المطبعة وحدة الرغبة الجزائر2014.
- 6.مجدي الغريسي الجلد الشعر والأظافر حواجز طبيعية في وجه الجراثيم .دار الهدى ط1 .عن سلسلة الجزائر2009.
- 7.نور الهدى محمد الجاموس. الاضطرابات النفسية الجسمية السيكوسوماتية .دار البارودي. العلمية للنشر والتوزيع.الطبعة العربية2013
- الأأمراض السيكوسوماتية لدى الأستاذ الجامعي ،منشورات جامعة الجزائر1998..8.ناصر الدين زبدي : قائمة الرسائل و المجلات و المنشورات
- 9.زميتي تين هنان اثر نمط التعلق على المخططات المعرفية المبكرة غير التكيفية لدى أمهات أطفال التوحد.مذكرة الماستر .جامعة الجزائر.02.2014

10.عثماني حفيظة<sup>9</sup> رسالة ماستر المخططات المعرفية لدى اضطراب الشخصية الفوصامية جامعة سعيدة 2017.  
قائمة المواقع الالكترونية.

11.أنور لحمادي علاج الثعلبة 2014.

[www.youying.com](http://www.youying.com).

12.أم نونا . الثعلبة أسبابها وطرق علاجها 2011.

[www.vb.3dlat.com](http://www.vb.3dlat.com).

13.سارة حجار . الحالة النفسية المضطربة تؤثر على انتشار مرض الثعلبة 2016.

[www.youm7.com](http://www.youm7.com).

14.Allaf.chahiar.la approche psychomatique.le revue de sante mog2016 N52..

15.A leth prudent Bayle . pelade infantile et signale d angoisse »revue française psychosomatique2006 N 29 p 101 116 .

16.Djamel Eddine salhi.SamirAyadi.therapie des schemas exemple de une therapie integrative congres national da psychiatrie2014.

17.Freud . Abrégée de psychanalyse.Pris puff 1985 p75.76.

.18.Julie roussin comme exigence partielle du doctorat en psychologie (profil intervention) psychothérapie selon l approche des schémas de Young et analyse critique d un processus thérapeutique. Université du Québec2011.

19.Misery.L .rousset la pelade est elle une maladie psychosomatique.

Rev.méd.interne. France.elsevier sas2001 N22.p274.275.

20.Nicols.Avrardpelade les causes .site internet emmoda 12 novembre 2014

.21.Sandra.Meshreky .un enfant est abandonne.la pelade au risque de la psychanalyse. Collection psy pouce.2014.

Stéphanerussine ksoigner les schémas de pensée une approche de la restructuration cognitive dunod paris .2006